

دور الرسوم المصورة في تنمية القدرات المعرفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

من وجهة نظر معلميهم في مادة القراءة

م.م فاطمة جبار حسين

قسم التربية الفنية / كلية التربية الأساسية/ جامعة ميسان

البريد الالكتروني

E-mail:Fatima.j.h@uomisan.edu.iq

الملخص:

هدف البحث الى التعرف على دور الرسوم المصورة في تنمية القدرات المعرفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم في مادة القراءة، إذ أعدت الباحثة مقياس تكون من (١٠) فقرات ، وبعد تصميمه وعرضه على الخبراء المحكمين وأجراء التعديلات اللازمة عليه ليكون بصيغته النهائية وتجربته على عينة استطلاعية تكونت من (٢٠) معلم ومعلمة، وبعد التأكد من صدق المقياس وثباته قامت الباحثة بتطبيقه على العينة التي بلغ عددها (٤٠) معلم ومعلمة، و اختارتها الباحثة بشكل عشوائي، واستخدمت الحقيبة الإحصائية (SPSS) لاستخراج نتائج البحث في معرفة متوسط كل فقرة من الفقرات التي تضمنها المقياس، والمتوسط الكلي لمجموع الفقرات، فأظهرت النتائج ان للرسوم المصورة الدور الكبير في تنمية القدرات المعرفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، ومن ذلك استنتجت الباحثة بان الرسوم المصورة يمكن توظيفها توظيفا قيمي في الكتاب المدرسي اي اشتمال على كل ما هو قيم للمتعلمين من تراث وغيره وليس فقط توضيح وبيان بل وظيفتها الترسخ للمعلومات الموضوعية. أوصت الباحثة توفير فرص التدريب المناسبة للمعلمين على كيفية توظيف أو استغلال أو استثمار الرسوم المصورة في تحقيق مقاصد الدروس.

الكلمات المفتاحية: الرسوم المصورة ، القدرات المعرفية ، مادة القراءة

الفصل الأول

مشكلة البحث

بالنظر الى معملية التعليم والتعلم نجد أنها عملية متطورة بتطور ونمو الفكر الإنساني، وهذا يأتي من باب النظر الى التعليم والتعلم وطبيعة تفسيره من قبل المنظرين الذي يهتمون بهذا المجال المهم من مجالات حياة الإنسان بل يعتبر الأساس الذي تقوم عليه حياته، وهذا التطور أنعكس على أستثمار كل ما من شأنه ينمي العملية التعليمية لدى المتعلمين وهذا على مستوى المادي والمعنوي، وكلما كانت هذه المستويات على توازن ووعي بوضعها كلما كانت ابلغ بالتأثير وأكثر تحقيقا للأهداف، وبطبيعة الحال وكون الحواس المنافذ الرئيسية التي نستهدفها في عملية التعليم والتعلم كونها مدخل للعمليات المعرفية الأخرى اذ لا يخفى ما سطرته الدراسات المختلفة حول البصر وما يشكله من نسبة تعلم كبرى بالنسبة الى الحواس الأخرى، ومن ذلك نجد المهتمين بمجال المناهج وواضعيها فبعد أن كانت المناهج سمعية أو تعتمد على الحفظ نجد انهم وضعوا المنهج بشكل محتوى يعتمد على النص السردي والصورة في بيان وتقريب وتفسير ووضع تصور لدى المتعلمين حول الموضوع المطروح، وذلك يشكل أهمية بالنسبة للعملية التعليمية بالنظر الى طبيعة التلاميذ ومداركهم في المراحل الدراسية الأولى، ومن ذلك وجدنا ضرورة الاهتمام بالرسوم المصورة في مادة القراءة كونها تمثل جانب مهما من جوانب تقديم المعرفة التي تحقق الفهم لدى المتعلمين لذا صاغت الباحثة مشكلة بحثها من خلال التساؤل التالي:

هل للرسوم المصورة دور في تنمية القدرات المعرفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم في مادة القراءة.

ثانيا: أهمية البحث :

- ١- الكشف عن أهمية الرسوم المصورة في كتاب مادة القراءة للمرحلة الابتدائية، من خلال معرفة وظائفها لاسيما الوظيفة التعبيرية والمعرفية.
- ٢- يقدم رؤية في كيفية يتم الربط بين المجال الاتصالي (الجانب النظري) والمجال التعليمي (الصورة) من خلال استعمال الرسوم المصورة كوسيلة اتصالية تعليمية هادفة.
- ٣- التعريف بالدور الذي تقدمه الصورة وبيان مدى كيفية مساهمة الصورة في فهم محتويات النصوص المكتوبة الموضوعة كمحتوى تعليمي.

٤- كيفية ربط البنية الدلالية للرسوم المصورة في كتاب مادة القراءة وما تحمله من رموز معرفية بالمراحل التعليمية المختلفة.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الى:

التعرف على دور الرسوم المصورة في تنمية القدرات المعرفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم في مادة القراءة.

رابعاً: حدود البحث

- ١- الحدود الموضوعية: الرسوم المصورة ، القدرات المعرفية ، مادة القراءة .
- ٢- الحدود المكانية: المدارس الابتدائية لمركز مدينة العمارة /محافظة ميسان.
- ٣- الحدود الزمانية : السنة الدراسية ٢٠٢١-٢٠٢٢ .
- ٤- الحدود البشرية : معلمي المرحلة الابتدائية لمادة قراءة الصف الرابع للمدارس التابعة للمديرية العامة لتربية ميسان/العمارة للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ .

خامساً: تحديد المصطلحات :

أولاً: الرسوم المصورة اصطلاحاً

تعبير بالخطوط والاشكال والرموز المبسطة لأفكار أو عمليات أو احداث أو ظواهر علمية أو مفاهيم و قواعد و قوانين و مبادئ، او علاقات، أو تراكيب او مكونات شي ما في صورة مختصرة تسهل وتيسر إدراك وفهم هذه الأمور بالنسبة للفرد.(الحصري،٢٠٠٤: ص ٣١)

الرسوم المصورة إجرائياً:

تلك الرسوم التوضيحية التي يتضمنها محتوى مادة القراءة للصف الرابع الابتدائي والتي تعد جزء من منهج المادة اذ تشترك مع نص المحتوى في إيصال المعاني وتفسير البيانات والمعلومات التي تسعى إليها المادة التعليمية من تحقيق الأهداف.

ثانيا: القدرات المعرفية اصطلاحا

هي جملة من الإمكانيات والعمليات المعرفية التي يمتلكها الفرد لأدراك وفهم العلاقات بين الأشياء والإحداث، وكذلك إصدار الأحكام وتقييم المواقف الحياتية. (القحطاني، ٢٠١٧:ص ٨)

القدرات المعرفية إجرائيا:

وهي القدرات التي يمكن تنميتها لدى المتعلمين من خلال الرسوم المصورة في مادة القراءة والتي تتعلق بادراك وفهم ما يتضمنه المحتوى.

ثالثا:قراءة الصف الثالث الابتدائي

هو كتاب تعليم القراءة المعد من قبل فريق من المؤلفين بإدارة المناهج بوزارة التربية في جمهورية العراق، والمخصص لتعليم تلاميذ الصف الثالث الابتدائي للعام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠

الفصل الثاني/ الإطار النظري

أولا:الرسوم المصورة في الكتاب المدرسي فائدتها أهميتها

للصورة التعليمية دور مهم وأساسي في مجال التربية والتعليم،ولا بد من تفعيل العملية التربوية التعليمية وتعزيزها بالصورة على اختلاف أشكالها وأحجامها حتى نستطيع أن نرسخ في ذاكرة التلميذ ما لا تستطيع اللغة المكتوبة أن تبقية ، فالصورة هي إحدى الوسائل التعليمية التي تسهل عملية الاتصال بين المعلم والمتعلم بأقل جهد وقل وقت ، فيستطيع المعلم استخدامها داخل الدرس من اجل توصيل افكار ومعلومات بطريقة أفضل من الكلمة ، ويتم عرض الصورة بطرق عديدة اما أن تكون صور فوتوغراف أو صور مرسومة وهذه الصور ساكنة غير متحركة وغالبا موجودة في الكتب المدرسية ، أو تقدم عن طريق التلفزيون أو الفيديو أو السينما أو عن طريق جهاز الكمبيوتر وهي صور متحركة أو ساكنة.

وتتضح أهمية الصور والرسوم في التعليم وفي جميع المجالات لأنها تخاطب الفرد بلغة المحسوسات، اللغة التي يفهمها الكبير والصغير والمتعلم والأمي وأبن البلد، والأجنبي أيضا، فهي كالموسيقى لغة عالمية يفهمها الجميع . (الغانمي، ١٩٩٨:ص١٧٣)

فوائد الصور والرسوم في العملية التعليمية :

١. توفر إثراء عرضها جواً من المناقشات داخل الصف يشارك فيها جميع المتعلمين .

٢. تشكل الصورة .. وسيلة بديلة للواقع في حال عدم توفر هذا الواقع .

٣. تساعد أيضا على تقريب بعض المفاهيم المجردة الى أذهان المتعلمين .

(سليمان ، ٢٠٠٣:ص ٣٥)

٤. تساعد الصورة على الدراسات التفصيلية.

٥. تستخدم الصورة للموازنة بين شيئين أو أكثر ، فعرض صورتين معا، أو شكلين يساعد على بيان وتوضيح أوجه التشابه، والاختلاف بين محتويات الصورتين .

٦. تستخدم الصور لاختبارات التعلم ، كأن يطلب من المتعلم إعادة أو ترتيب صور متعددة تمثل موقفا معين أو حادثة معينة متتابعة ، أو تطور تكاثر حشرة، أو تسلسل قصة، أو مراحل تجربة علمية .

٧. يمكن استخدام الصورة في تلخيص الدرس ومراجعته ، فالصور المعروضة أثناء الدرس قد تعرض في مرحلة المراجعة ويستعان بها في لفت النظر الى النقاط الهامة ، وتفحصها باهتمام يختلف عن النظر إليها في المرة الأولى وهذه الإعادة تيسر الفهم ، وتثبت المعلومات وقد تستخدم كملخص مصور بدلاً من الملخص اللفظي التقليدي .

(القلا، ١٩٩٥:ص ١٢٢-١٢٣)

٨ . تساعد الصور والرسوم المتعلمين في المراحل الأولى من التعليم في فهم الكلمات، وتتبع الشرح الذي يقدمه المعلم لما في ذلك من دلالات حسية تتناسب وطبيعة المتعلمين الأطفال في هذه المرحلة .
(منصور، ١٩٨٢: ص ١٥٧)

٩ . تساعد الصور والرسوم على التحكم بالواقع بحيث بإمكاننا أن نجعله أصغر أو أكبر ، ... كما يمكن عن طريق الصور، والرسوم المصورة التأكيد على بعض الأشياء، أو حذف التفاصيل، كما يمكن بواسطتها تصوير الأشياء [المختلفة] التي لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة، وكذلك تصور مناظر لا وجود لها، أو كانت أو لم تعد كائنة ، كالأحداث التاريخية الماضية والناس السابقين.
(رونترى، ١٩٨٤: ص ١٧٧)

١٠ . مشاهدة غير المؤلف من الأشياء والأحداث كالتفجيرات النووية، وثورة البراكين، والوجه الآخر للقمر .
(النوري، ٢٠٠٢: ص ٥٥)

١١ . قدرة الصور والرسوم على توضيح الحقائق العلمية، أو الأفكار المجردة توضيحا مرئيا ، أذ أنها تعرض العلاقات القائمة بين عناصرها، ومكوناتها بشكل واضح للإدراك الفعلي مما تفعل الكلمات.
(عبد الحليم ، ١٩٨٥ : ص ١٣٩)

أهمية الصورة بشكل عام في الكتاب المدرسي

١- الصورة من وسائل الاتصال المرئية التي تعتمد الفاعليه فيها على القيام بهذا الاتصال، وإحداث تأثير في القراء ...

(Jogns_١٩٨٢ _P_22)

٢- تعتبر الصورة والرسوم الجيدة من أهم الوسائل التعليمية التي توضح وتبين معالم المكان لتعطي عنه فكرة جيدة بجهود قليلة وتوقيت أقصر فالصورة [كما هو معلوم] لها الإمكانية العالية في تثبيت الادراك أفضل من ألف كلمة .

(خليفة ، ٢٠٠٧ :ص ١٠٢)

٣- الصور تساعد على توضيح معاني الكلمات ، فالكلمات لا تحتوي على أي عنصر شكلي من عناصر الأشياء الذي ترمز إليها ، بينما تحوي الصورة خطوطاً تشبه الأشكال العامة للأشياء ذاتها ، فهي تحدث على شبكية العين صورة تشبه من حيث الشكل العام تلك الصورة التي تنتج عن وجود الشيء نفسه أمام العين وهذه من الأسباب التي جعلت الصورة أسهل فهماً من الكلمة .

(عبد الحليم ، ١٩٨٥ :ص ٢٣٧)

٤- أن صورة الأشياء أكثر تجريداً من عرض الأشياء ذاتها، أو نموذج عنه فالصورة أكثر واقعية من الألفاظ المجردة التي تصف ذلك الشيء . ويعود تفوق الصور في التعبير والاتصال لأن حساسية البصر هي أنشط الحواس في العمليات الذهنية إذ ان أغلب التصورات هي تصورات بصرية . (القلا ، ١٩٩٥ :ص ١١٨)

٥- فالصور والرسوم بأنواعها من الوسائل التعليمية التي تعتمد على حاسة البصر وتسهم هذه الوسائل كوسائل بصرية بدور فعال في التغلب على مشكلة المعنى وتقليل اللفظية في التعليم ، وذلك من خلال توفير خبرات حسية عديدة تعمل كأساس لتكوين المعاني السليمة سواء أكانت هذه المعاني مرتبطة بكلمات أم رموز أم غيرها من المجردات. (كاظم ، ١٩٧٩ :ص ٢٨٨)

٦- فهي إعادة خلق وتخزين الإحساسات البصرية المستلمة بفعل قدرة الحواس لتأسيس قوانين داخل وسائط الحمل والاشتغال حتى تغدو الصورة فعلاً مادياً ، فعملية التكوين البنائي للصورة لا تتم إلا عبر سلسلة من التوسطات تبدأ باللامرئي وتنتهي بالمرئي وعبر جسر اتصالي غاية التعقيد والتنظيم بواسطة الادراك المادي فالصورة لا يجب أن تفهم على أنها نسخة مادية أو شيء مادي ولكن على انها محتوى فكرة يكون الانتباه فيها مركزاً على نوعية حسية ما . (Arther-1974-p-328)

٧- وتؤدي الصورة دوراً بارزاً في تسجيل الأحداث بمنتهى الدقة والتفصيل إذ تسجل عدسة التصوير ما لم تسجله العين البشرية التي تتأثر رؤيتها للأشياء بعوامل ذاتية كثيرة ومتداخلة ، الأمر الذي

أعطى للصورة بعداً جديداً وهو التعبير عن المضمون بشكل مقنع وهي بذلك تعد وسيلة تعبير مستقلة تتضمن مضموناً مختلفاً قد يكمل مضمون الوحدات الشكلية الأخرى ، أو تعبر عن مضمون مستقل في حد ذاته.

(الوحيشي ، ١٩٩٩ : ٣٨٩)

شروط الصورة التعليمية الجيدة / (الفوتوغراف والرسم)

١. أن تثير الدافعية عند التلاميذ للتعلم .

٢. أن تكون بحالة جيدة، و واضحة التفاصيل . (السعود ، ٢٠٠٨ : ص ١٣٢)

٣. الدقة . ويعني ذلك بأن تتوفر فيها صحة الأبعاد، والقياسات في الرسوم الفنية والهندسية خاصةً.

٤. أن تتصف بالبساطة وسهولة التفسير .

٥. الوضوح وذلك بأن يكون حجم الرسومات أو الصور مناسباً وطباعتها متقنة جيداً.

(عزيز ، ١٩٨٦ : ص ٢٣٩ - ٢٤٠)

٦. أن تكون الصور التعليمية مطابقة للوقائع العلمية، مع توافر شروطها الفنية من توزيع المساحات، والألوان، والخطوط على اللوحة . (الحسنون ، ١٩٩٣ : ص ٤٣)

٧. مرتبطة بمادة الدرس، ومن بيئة المتعلمين المحلية .

٨. تحتوي الصورة على الناحية الجمالية في النقاطها، أو رسمها.

(الكلوب ، ١٩٧٧ : ص ١٠٣)

٩. يجب أن تراعى فيها البساطة في الرسم، واستبعاد العناصر غير الأساسية التي لا ترتبط الارتباط الوثيق بالموضوع ، وبهذا يكون التركيز دائماً على الأجزاء الرئيسية ويسهل على التلاميذ ملاحظتها،

وأدراكها . (جامعة الدول العربية ، ١٩٧١ : ص ٢٣)

١٠. أن تجذب انتباه المتعلمين وتستثير اهتماماتهم، وهذه الخصائص من أهم الخطوات المؤدية الى عملية التعلم . (حمد ، ١٩٧٧: ص ٣٨)

١١. تزويدها بالعبارات الملائمة قدر الإمكان: لا بد من وضع عبارات لفظية على الصورة لإكسابها معنأً أدق، أو لطرح أسئلة معينة للكشف عن محتويات الصورة.

(القالا ، ١٩٩٥: ص ١٣٤)

١٢. الجودة في الإخراج وتباين درجات في الألوان ، إذا كانت ملونة .

١٣. تشمل تفاصيل عن الأشياء المصورة المطلوب دراستها . (سليمان ، ٢٠٠٣: ص ٩٠)

١٤. يجب أن لا تكون الصور مفككة العناصر ، وإنما يجب ان تكون متماسكة جميعها كوحدة . (الديب ، ١٩٦٤: ص ٢١٦)

ثانيا: مفهوم القدرات المعرفية

ان مفهوم القدرة المعرفية للأفراد إنما هو التعبير عن الإمكانيات التي يمتلكها الفرد لأدراك ما حوله سواء أكانوا أشياء أم أشخاص وتحليل ما حوله من الأحداث ، كما تمكن الفرد من تحليل الأمور و وكذلك تقييم المواقف التي على أساسها يقوم بردود الفعل المناسبة للموقف لا محدد.

وهنالك العديد من التعاريف التي تناولت هذا الموضوع، وكلا عالجه حسب التخصص والتوجه الذي يعمل به، وبالإجمال يمكن تعريف القدرات المعرفية بأنها " القدرة على التعلم، ومعالجة المعلومات المعرفية مثل الفهم، والقراءة، والأنماط الرياضية والمكانية.

كما عرفت على أنها تحليل البيانات بصورة فعالة وقد يشترط الذكاء يسبق شرط الإبداع الفردي وان الأشخاص الأكثر إبداعا هم الأشخاص الأكثر ذكاءً فضلا عن ارتباطه بالقدرة على التفكير.

(رديف، ٢٠٢٠: ص ١٠-١١)

أنواع القدرات المعرفية:

- ١- القدرات اللفظية: هي القدرة على فهم معاني الكلمات واستخدامها بفعالية وفهم العلاقات بينها والمعاني المتضمنة في جملة أو فقرة أو نص مكتوب.
 - ٢- القدرات الكمية: قدرة الفرد على التعامل مع معالجة المعلومات الكمية.
 - ٣- القدرة الاستدلالية: هي القدرة على التفكير المنطقي من خلال تطبيق قواعد الاستدلال الاستنباطي والاستقرائي على البيانات أو المعلومات الرمزية المجردة أو المعنوية للتوصل الى استنتاجات بشأنها .
 - ٤- القدرة المكانية: تمثل القدرة على التفكير البصري باستخدام الصور والأشكال الهندسية والقدرة على تصور الرسومات والأشكال ثنائية البعد على كونها أجساما ثلاثية البعد.
- (القحطاني، ٢٠١٧:ص ٩)

الفصل الثالث/منهج البحث وجراءته

أولاً: منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للوصول الى النتائج التي تبتغي الباحثة وصول البحث إليها.

ثانياً: مجتمع البحث: تحدد مجتمع البحث الحالي معلمي مادة القراءة للمدارس التابعة الى مديرية تربية ميسان /مركز مدينة العمارة/للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ .

ثالثاً: عينة البحث: تكونت عينة البحث من (٤٠) معلماً و معلمة من معلمي مادة القراءة في المرحلة الابتدائية، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية .

رابعاً: أداة البحث:

أعدت الباحثة مقياس لقياس دور الرسوم المصورة في تنمية القدرات المعرفية لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمهم في مادة القراءة، وتكون من (١٠) فقرات كما في ملحق (١) اذ تم الحصول عليها من خلال الأدبيات التي تضمنها البحث والمقابلات الشخصية مع الخبراء لاسيما من ذوي الاختصاص، إذ اعتمدت

مقياس ليكرت الخماسي: (موافق بشدة، موافق، موافق الى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة) كبداية للمقياس، وقد تم إعطاء لكل استجابة درجات معينة لتتم معالجتها إحصائياً على النحو الآتي: موافق بشدة (٥) درجة، موافق (٤) درجة، موافق الى حد ما (٣) درجة، غير موافق (٢) درجة، غير موافق بشدة (١) درجة.

و تم التحقق من خصائص اداة البحث كما يأتي :

الصدق :

لتقدير صدق الأداة والتأكد من صلاحية الفقرات التي تضمنها المقياس لقياس ما وضع من اجله، استخدمت الباحثة طريقة الصدق الظاهري، اذ تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين (الخبراء) وهم كما في ملحق (٣) الذين قدموا ملاحظاتهم مكتوبة وشفوية، وبناء على ذلك تم تعديل بعض الفقرات الخاصة به التي تتطلب تعديلاً.

الثبات:

لغرض حساب معامل الثبات لمقياس البحث الحالي وللتأكد من صلاحيته للتطبيق، قامت الباحثة بتطبيقه استطلاعياً على عينة من معلمي مادة القراءة بلغ عددهم (٢٠) معلم ومعلمة. وتم حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة البحث وكما في الجدول (١) :

الجدول (١)

قيمة معامل ثبات المقياس

معامل الثبات	اداة البحث
٨٨ ،٦٥	مقياس دور الرسوم المصورة في تنمية القدرات المعرفية

نلاحظ أن معامل ثبات المقياس بلغ (٨٨،٦٥) مما يدل على أن أداة البحث الحالي صالحة للتطبيق.

سادساً: الوسائل الإحصائية:

استعانت الباحثة بالحقيبة الإحصائية (*spss*) لاستخراج نتائج البحث، وتم استخدام الوسائل التالية :

١. معادلة الفاكرونباخ

٢. التكرار

٣. الوسط المرجح

٤. الوزن المثوي

الفصل الرابع

أولاً: عرض النتائج ومناقشته

- تم تفسير اتجاه الفقرات على وفق مقياس ليكرت الخماسي كما في الجدول (٢)

الجدول (٢)

تحديد اتجاه الفقرات بحسب مقياس ليكرت الخماسي

ت	متوسط الفقرة	اتجاه الفقرة
١	١ - ١,٧٩	قليلة جدا
٢	١,٨٠ - ٢,٥٩	قليلة
٣	٢,٦٠ - ٣,٣٩	متوسطة
٤	٣,٤٠ - ٤,١٩	كبيرة
٥	٤,٢٠ - ٥	كبيرة جدا

- لغرض التحقق من هدف البحث الذي ينص على (التعرف على دور الرسوم المصورة في تنمية القدرات المعرفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم في مادة القراءة) تم ايجاد التكرارات والوسط المرجح والوزن المئوي وترتيب كل فقرة من فقرات المقياس ، كما مبين بالجدول (٣)

جدول (٣)

التكرارات والوسط الحسابي وترتيب كل فقرة من المقياس

رتبة الفقرة	المتوسط الحسابي	تكرار البدائل					ت	
		غير موافق بشدة	غير موافق	موافق الى حدما	موافق	موافق بشدة		
١	٤,٨٠	-	٢	١	-	٣٧	التكرار	٣
		٠%	٥%	٣%	٠%	٩٣%	النسبة	
٢	٤,٣٨	-	٣	-	١٦	٢١	التكرار	١
		٠%	٨%	٠%	٤٠%	٥٣%	النسبة	
٢	٤,٣٨	-	١	-	٢٢	١٧	التكرار	٤
		٠%	٣%	٠%	٥٥%	٤٣%	النسبة	
٣	٤,١٣	٠	٢	٧	١٥	١٦	التكرار	٢
		٠%	٥%	١٨%	٣٨%	٤٠%	النسبة	
٤	٤,١٠	١	١	٨	١٣	١٧	التكرار	٧
		٣%	٣%	٢٠%	٣٣%	٤٣%	النسبة	

٥	٤,٠٨	٢	٢	-	٢٣	١٣	التكرار	٥
		%٥	%٥	%-	%٥٨	%٣٣	النسبة	
٦	٣,٩٨	٠	٥	٦	١٤	١٥	التكرار	٦
		%-	%١٣	%١٥	%٣٥	%٣٨	النسبة	
٧	٣,٩٥	-	٣	٨	١٧	١٢	التكرار	١٠
		%-	%٨	%٢٠	%٤٣	%٣٠	النسبة	
٨	٣,٨٣	١	٣	١٠	١٤	١٢	التكرار	٨
		%٣	%٨	%٢٥	%٣٥	%٣٠	النسبة	
٩	٣,٥٥	٣	٤	١٠	١٤	٩	التكرار	٩
		%٨	%١٠	%٢٥	%٣٥	%٢٣	النسبة	
٤,١٢		المتوسط العام						

من الجدول (٣) يتبين ان المتوسط العام للمقياس بلغ (٤,١٢) و هو يشير الى ان للرسوم المصورة دور كبير في تنمية القدرات المعرفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم في مادة القراءة .

و احتلت الفقرة (٣) المرتبة الاولى بين فقرات المقياس اذ بلغ متوسطها الحسابي (٤,٨٠) و الفقرتين (١ و ٤) كانت بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٨) ويشير متوسط هذه الفقرات الثلاثة الى درجة كبيرة جدا، و كانت الفقرات (٢، ٧، ٥، ٦، ١٠، ٨، ٩) في المراتب (٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩) على التوالي و تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣,٥٥ - ٤,١٣) و هي تشير الى دور كبير للرسوم المصورة في تنمية القدرات المعرفية .

ثانياً: الاستنتاجات:

١- استنتجت الباحثة بان الرسوم المصورة يمكن توظيفها توظيفا قيمي في الكتاب المدرسي اي اشتمال على كل ما هو قيم للمتعلمين من تراث وغيره وليس فقط توضيح وبيان بل وظيفتها الترسخ للمعلومات الموضوعية.

٢- الباحثة استنتجت بان لكما كانت الرسوم المصورة اقرب من بيئة المتعلم ومعرفته كلما كانت أكثر تأثيرا على مداركه في الفهم.

ثالثاً: التوصيات

من خلال نتائج البحث واستنتاجاته توصي الباحثة ب :

- ١) توفير فرص التدريب المناسبة للمعلمين على كيفية توظيف أو استغلال أو استثمار الرسوم المصورة في تحقيق مقاصد الدروس.
- ٢) ادراج دليل ارشادي لمحتويات الكتاب المدرسي لاسيما الرسوم المصورة مع بيان بشكل موجز قيمة ودور وفائدة واهمية كل صورة فيه.

رابعاً: المقترحات:

- ١) إجراء دراسة أخرى متعلقة بهذا الموضوع تساعد على تشخيص نقاط التحول الأخرى والتي لها أثر في عملية التعليم والتعلم في مجال القدرات النفس حركية والوجدانية
- ٢) إجراء دراسة حول كفاءة التدريسيين في تعاملهم وتوظيفهم للرسوم المصورة في تنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلمين.

٣) الباحثة تقترح بان يؤخذ بنتائج هذه الدراسة للحكم في الاستمرار من اجل تفعيل هذا هذا الجانب من جوانب المحتوى ألا وهو الرسوم المصورة في مادة القراءة.

المصادر

- ١- الحسون ، عبد الرحمن عيسى ، وآخرون ، طرائق التدريس العامة ، ط٧ ، مكتبة فرح للطباعة ، بغداد ، ١٩٩٣ .
- ٢- حكيم ، راضي ، فلسفة الفن عند سوزان لانجر ، دار الشؤون الثقافية العامة ، وزارة الثقافة والإعلام ، العراق ، بغداد ، ١٩٨٦ .
- ٣- الحصري ، أحمد كامل ، مستويات قراءة الرسوم التوضيحية ومدى توافرها في الأسئلة المصورة بكتب وامتحانات العلوم بالمرحلة الإعدادية ، مجلة التربية العلمية ، المجلد (٧) العدد ١ ، مصر ، ٢٠٠٤ .
- ٤- حمد ، إبراهيم عبد القادر ، الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية للدورات التدريبية ، وزارة التربية ، المديرية العامة للإشراف التربوي ، مديرية تدريس المعلمين ، ١٩٧٧ .
- ٥- الديب ، محمد يوسف ، انتاج الوسائل التعليمية البصرية للمعلمين ، مطابع دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٤ .
- ٦- رديف ، تيسير فوزي ، رفع القدرات المعرفية للطلبة باستخدام التقانات الحديثة :دراسة تجريبية ، المجلة العراقية لدراسات المعلومات و التوثيق . المجلد (٣) العدد (١) ، ٢٠٢٠ .
- ٧- رونتري ، ديريان ، تكنولوجيا التربية في تطوير المنهج ، ترجمة فتح الباب عبد الحليم سيد ، المركز العربي للتقنيات التربوية ، مطابع سجل العرب ، ١٩٨٤ .
- ٨- السعود ، خالد محمد ، تكنولوجيا و وسائل التعليم و فاعليتها ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان . الاردن : ٢٠٠٨ .
- ٩- سليمان ، نايف ، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية ، ط٢ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان . الاردن ، ٢٠٠٣ .
- ١٠- عبد الحليم ، فتح الباب ، و إبراهيم حفظ الله ، وسائل التعليم والإعلام ، عالم الكتب ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٥ .
- ١١- القحطاني ، امل عائض يحيى ، القدرة المعرفية العامة ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، ط٢ ، الرياض ، ٢٠١٧ .
- ١٢- الغانمي ، عبد الجبار منديل ، الاعلان بين النظرية والتطبيق ، دار اليازوري العلمية ، عمان . الاردن ، ١٩٩٨ .
- ١٣- القلا ، فخر الدين ، و محمد صيام ، تقنيات التعليم ، منشورات جامعة دمشق ، ١٩٩٥ .

- ١٤- كاظم ، احمد خيري ، و جابر عبد الحميد جابر ، الوسائل التعليمية والمنهج ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٩ .
- ١٥- الكلوب، بشير عبد الرحيم ، وسعود سعادة الجلال، الوسائل التعليمية ، ط٣ ، دار العلم للملايين ، بيروت، ١٩٧٧ .
- ١٦- منصور ، عبد المجيد سيد أحمد ، سايكولوجية الوسائل التعليمية و وسائل تدريس اللغة العربية ، ط١، دار المعارف ، مطبعة القاهرة الجديدة ، القاهرة ، ١٩٨٢ .
- ١٧- النوري ، عبد الجليل مطشر ، التنوع التقني في اظهار القيم الجمالية_التصميمية في الملصقات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، بغداد ، ٢٠٠٢ .
- ١٨- الوحيشي ، كمال عبد الباسط ، اسس الاخراج الصحفي ، ط١، منشورات جامعة قار يونس ، بنغازي . ليبيا، ١٩٩٩ .

17-Jogns and otgers , Advertising 5thed , Tata MC Graw - Hil Publishing Co , Ltd ;1982

18- Arther and Russel, The Graphics of communication Ty pography ,Layout , second Edition , New York , Ohio Univ;1974.

الملاحق

ملحق (١)

مقياس دور الرسوم المصورة في تنمية القدرات المعرفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميه في مادة القراءة

ت	الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
١	هل الرسوم المصورة تنمي قدرة على الاستيعاب اللفظي					
٢	هل الرسوم المصورة تنمي قدرة الاستدلال اللفظي					
٣	هل الرسوم المصورة تنمي القدرة فهم المعاني والتعبير عنها بفعالية.					
٤	هل الرسوم المصورة تنمي القدرة تفسير البيانات					
٥	هل الرسوم المصورة تنمي القدرة على الاستقراء					
٦	هل الرسوم المصورة تنمي القدرة على الاستنباط					

					هل الرسوم المصورة تنمي القدرة توضيح العلاقات المكانية	٧
					هل الرسوم المصورة تنمي القدرة على التصور المكاني	٨
					هل الرسوم المصورة تنمي القدرة على التفكير البصري	٩
					هل الرسوم المصورة تنمي القدرة على التفكير البصري	١٠

القيمة العليا (٥٠) القيمة الدنيا (٥)

ملحق (٢)

بيانات المقياس بعد جمعها و تبويبها

المعلمين	هل الرسوم المصورة تنمي القدرة على الاستيعاب اللفظي	هل الرسوم المصورة تنمي القدرة الاستدلالية اللفظية.	هل الرسوم المصورة تنمي القدرة المعاني والتعبير عنها بفعالية.	هل الرسوم المصورة تنمي القدرة تفسير (البيانات)	هل الرسوم المصورة تنمي القدرة الاستقراء.	هل الرسوم المصورة تنمي القدرة على الاستنباط	هل الرسوم المصورة تنمي القدرة توضيح العلاقات المكانية	هل الرسوم المصورة تنمي القدرة على التصور المكاني	هل الرسوم المصورة تنمي القدرة على التفكير البصري	هل الرسوم المصورة تنمي القدرة على التفكير البصري.	مجموع الفقرات لكل معلم
١											
٢											
٣											
٤											
٥											
٦											
٧											
٨											
٩											
١٠											
١١											
١٢											

										١٣
										١٤
										١٥
										١٦
										١٧
										١٨
										١٩
										٢٠
										٢١
										٢٢
										٢٣
										٢٤
										٢٥
										٢٦
										٢٧
										٢٨
										٢٩
										٣٠
										٣١
										٣٢
										٣٣
										٣٤
										٣٥
										٣٦
										٣٧
										٣٨
										٣٩
										٤٠
										مجموع كل فقرة

ملحق (٤)

يوضح أسماء السادة الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة

الاختصاص	مكان العمل	اسم الخبير	ت
طرائق تدريس التربية الفنية	جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة	أ.د. صالح احمد الفهداوي	١
مناهج وطرائق تدريس العامة	جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية	أ.د. سلام ناجي غضبان	٢
مناهج وطرائق تدريس العامة	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية	أ.م.د. رعد زكي الحسني	٣
مناهج وطرائق تدريس عامة	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية	أ.م.د. محمد عبد الكريم طاهر	٤
قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية	أ.م.د. جمال سالم احمد	٥
تربية الفنية	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية	أ.م.د. سهاد جواد الساكني	٦
قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية	أ.م.د. امل اسماعيل عايز	٧